

9401 - شرح قوله عليه الصلاة والسلام (من سن في الإسلام سنة

حسنة ...) - نور على الدرب

عبدالعزيز بن باز

اخونا يسأل ويقول من سن سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيمة هذا حديث؟ وهل اذا كان حديثاً؟ فهل الرسول صلى الله عليه وسلم ترك شيئاً لاحظ حتى - 00:00:00

به سنة في الإسلام نرجو أن توضحوا لنا هذا المقام بالتفصيل جزاك الله خيراً بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه - 00:00:20

اما بعد فهذا الحديث صحيح وهو يدل على شرعية احياء السنن والدعوة اليها والتحذير من البدع والشرور لانه سنة حسنة كان له اجرها من عمل به من بعده لا ينقص من اجرورهم شيئاً. ومن سن في الإسلام سنة سيئة كان عليه وزرها - 00:00:40
لا ينقص من اوزانهم شيئاً وهذا مثل الحديث الذي رواه ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من دعا الى هدى كان لهم الاجر مثل اجر من تبعه - 00:01:13

لا ينقص من اجرورهم شيئاً ومن دعا الى ضلاله كان عليه من اللائم مثل ائم من تبعه لا ينقصنا من اثامه شيئاً وهكذا حديث ابن مسعود الانصاري رضي الله عنه يقول النبي صلى الله عليه وسلم من دل على خير - 00:01:28
فله مثل اجر فاعله فمعنى سن في الإسلام يعني احياء سنة واظهرها وابرزها الماء قد يخفى على الناس فيدعونها ويظهرونها ويبرزها فيكون له الاجر مثل اجر اتباعه فيها وليس معناها الابتداع - 00:01:43

ليس معناه ان يبتدع في الإسلام بيعة حسنة؟ لا كل بدع ضلاله يقول صلى الله عليه وسلم كل بيعة ضلاله لكن المقصود احياء السنة واظهارها مثلاً يكون في بلاد ما عندهم تعلم - 00:02:06

في القرآن ما عندهم تعلم للسنة فيحيي هذه السنة يجلس الناس يعلمهم القرآن يعلمهم السنة او يأتي لهم بمعلمين او في بلاد يحلقون لحافهم او يقصونها فصار هو يحيي هذه السنة وهذا المشروع - 00:02:26

يعني يعفي لحيته ويربيها ويوفرها فتابعه الناس في ذلك واقتدوا به اما لم يقل النبي صلى الله عليه وسلم غصوا الشوارب واعفوا اللحى خالهم مسكين فلما رأوه قد وفر لحيته تابعوه - 00:02:50

فاحيا بينهم السنة وهي سنة واجبة هذه من الواجبات فيكون له مثل اجرورهم او في بلاد يجهلون صلاة الجمعة ولا يصلون الجمعة ويعلمهم ويصلب لهم الجمعة او يصل بينهم ويصلب لهم الجمعة - 00:03:06

او في بلاد تجهلون الوتر يعلمه اياه في الليل صلاة الوتر او ما اشبه ذلك من عبادات الاحماء والاحكام المعلوم من الدين فيطرأ على بعض البلاد او بعض القبائل جهلها - 00:03:30

فالذى يحييها بينه وينشرها بينها يقال السنة في الإسلام سنة حسنة ان اظهر في الإسلام وبين في الإسلام سنن حسنة وليس المراد ان يبتدع ما لم يعلم به الله من بيعة ضلاله - 00:03:54

يقول صلى الله عليه وسلم الحديث الصحيح واياكم ومحدثات الامور فان كل محدث بيعة وكل بيعة ضلاله ويقول صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح ايضاً من عمل عملاً فليس عليه امره فهو رد - 00:04:13

وفي اللفظ الآخر من احدث في امرنا هذا ما ليس منه هو رد متفق على صحته ويقول في خطبة الجمعة عليه الصلاة والسلام اما بعد

فان خير الحديث كتاب الله - 00:04:35

وخير الهدى هدي محمد صلى الله عليه وسلم اللهم صلي عليه وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلاله فالبدعة التي لا يشرعها الله لا يجوز الدعوة اليها ولا فعلها من يخون فعلها احياء للبدع - 00:04:51

تكون الدعوة اليها دعوة للبدع فلا يجوز وليس المراد في هذا الحديث هذا معنى من سن في الاسلام سنة حسنة هي احيانا واظهرها وبينها وارشد اليها نعم. بارك الله فيكم - 00:05:13